



ليكن فكر قلبي - الجزء الثالث

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

لنتأمل ونفهم أكثر عن فكر القلب الذي تكلم عنه داود في كتاب **المزامير فصل ١٩**

14 - لَتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

داود كان يقول لتكن أفكار قلبي **مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ**، كلمة **مَرْضِيَّةً** بحسب الأصل العبري أي بحسب الترجمة الاصلية للعهد القديم هي لَدَاذَةٌ، مُلْدَةٌ، مُبْهَجَةٌ، شيء مبهج

H7522 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

ratsown raw-tsone'
delight

داود كان يقول بالروح القدس ان تكون أفكاره مُلْدَةٌ ومُبْهَجَةٌ امام الرب. لكن لنرى ماذا يقول الله عن علاقته مع الانسان في كتاب **الامثال فصل ٨**

31 - فرحة في مسكونة ارضه ولذاتي مع بني آدم

H8191 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

sha`shu`a shah-shoo'-ah
enjoyment

ولذاتي بحسب الأصل العبري أي بحسب الترجمة الاصلية للعهد القديم هي علاقة للبهجة للاستمتاع.

مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

13 - لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.

روح الله القدوس يقوم بتحفيز روح الانسان، لكي تتكون أفكار في الذهن لغرض ان يعمل الانسان. **وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ**، بحسب الأصل اليوناني أي بحسب الترجمة الاصلية للعهد الجديد هي ان تكون افكاركم لعمل لَدَاذَةٌ، لعمل مُلْدٌ، لعمل مُبْهَجٌ امام الله.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

G2107 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

εὐδοκία eudokia ev-do-kiy'-a

delight.

داود كان قد أدرك عمق محبة الله له وهو كان يذوب في محبة الله، فهو كان يريد ان يفكر ويقول ويعمل ما هو مُسر، ما هو مُلذ، ما هو مُبهج امام الله. وبولس أوصى ان تكون افكار الكنيسة لتعمل بنفس الامور امام الله. مكتوب عن داود في كتاب الأعمال فصل ١٣

22 - إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بَنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي.

في الترجمة الاصلية باليوناني كلمة قَلْبِي هنا هي افكاري،

G2588 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

καρδία kardia kar-diy'-a

the thoughts or feelings

وهنا كأن الرب يعلن ان داود قد أدرك بالتمام محبتي الفائقة له لدرجة انه يتأمل بحسب افكاري انا الرب وليس بحسب افكاره هو داود، وبهذا هو سيصنع مشيئتي.

كل مولود ولادة ثانية من الله لابد ان يفهم بوضوح من هذه الشواهد ان الذي يحب الله بكل كيانه لكي يخضع له بكامل قوته وبكامل ارادته، سيختبر ان الله يعمل في كيانه الباطن أي ان الروح القدس يعمل ويحفز روح الانسان، فيبدأ الذهن ينتج أفكار ليعمل الانسان المسرّة، ليعمل ما هو مُلذ، ما هو مُبهج امام الله.

ممكن المؤمن يقرأ كلمة الانجيل ويتكلم الى الآخرين بالكلمة وتبقى مخزونة في ذهن الانسان ويستخدم الكلمة في تفكيره وفي سلوكه ولكن بالحقيقة هو غير مهتم بأن تكون افكاره لعمل المسرّة، لعمل البهجة، لعمل ما هو مُلذ امام الله. نقرأ في كتاب اشعيا فصل ٦٦

1 - هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟»

2 - وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعَتْهَا يَدَيَّ، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمُسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ممکن يكون لي توبيخ من الرب: يقول لي الرب، انت حفظت كلمة الانجيل في ذهنك ودرستها بتدقيق وتتكلم بها بوعظ رائع امام الناس. ولكن هذا لا يعني لي أي شيء إن لم تكن روحك منسحقة امامي والأفكار التي تتكون في ذهنك ترتعد من كلمتي.

وهنا ستسأل السؤال ما معنى ترتعد من كلمتي؟

ليس فقط اهمال كلمة الانجيل وعدم السلوك بموجبها هو عدم ارتعاد من كلمة الانجيل. الرب يسوع قال **أَلَكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ**، الروح القدس التصق بروح الانسان ليجعل كلمة المسيح تسكن في روح الانسان، الروح القدس هو السيد الوحيد الذي له الحق في استخدام كلمة الانجيل ليرسلها من روح الانسان الى ذهن الانسان.

إذا كنتُ انا الانسان استخدم الكلمة بحسب قراراتي انا، وبحسب رأيي انا، وبحسب ما اراه انا مناسب لاستخدام المقطع الفلاني من كلمة الانجيل في الموقف الفلاني، لكي احقق النتائج التي انا ارغب في تحقيقها، فأنا غير خاضع للروح القدس، هذا معنى غير مرتعد من كلمة الانجيل.

لهذا قال الرب **وَالِي هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ**. وهذه بحسب الترجمة الاصلية باليونانية **مُتِيم**، أي يعشق الله لدرجة ان يُخضع فكره لفكر الذي يعشقه أي الله،

H5223 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

נָכַה **nakeh naw-keh'**

smitten.

لهذا عندما يحب الانسان الرب ويخضع له بروح منسحق وهو في كامل الثقة ان الروح القدس سيجعل الكلمة المخصصة لهذا الموقف تأتي في ذهنه، يبدأ الروح القدس يقود المؤمن من خلال كلمة الانجيل ويتحقق ما مكتوب **لأنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ**.

لا يقصد الرب ان الانسان يجب ان يرتعد من كلمة الانجيل أي من الكلمة بحد ذاتها، لأن أساسا كلمة الانجيل تعطي فرح داخل الانسان ولهذا قال داود في كتاب **المزامير فصل ١٩** ناموس الرب يرد النفس، وصايا الرب تفرح القلب.

المؤمن لا يزال هو كائن في الجسد في العالم، ومن الطبيعي جدا سيأخذ المعلومات التي تأتي الى ذهنه من خلال حواسه الطبيعية، وهذه المعلومات ستجعل الذهن يكون أفكار. والامر الخطير هنا

كما مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٥**

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

19 - نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمَ كُلَّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ.

الأرواح الشريرة تسود في العالم، وعندما ذهن الانسان يبني أفكاره بموجب المعلومات من العالم، سنتكون في الذهن أفكار مخالفة لمشيئة الله. هنا قد تسأل هل أفكار العالم دائما مخالفة لمشيئة الله؟ وهذا امر لا بد ان نفهمه بوضوح. مكتوب في رسالة يعقوب **فصل ٤**؛

4 - أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.

5 - أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَأِقُ إِلَى الْحَسَدِ؟

الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَأِقُ إِلَى الْحَسَدِ بِحَسَبِ النِّصِّ الْأَصْلِيِّ بِالْيُونَانِيِّ الرُّوحُ الْقُدُسُ يَغَارُ بِشَغْفٍ لِامْتِلَاكِ رُوحِ الْإِنْسَانِ.

وهنا لا بد ان افهم لماذا قال أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي؟ نعود الى كلام الله الى شعبه في القديم في البرية على لسان موسى في كتاب **الخروج فصل ٣٤**

12 - اِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصِيرُوا فَخًّا فِي وَسْطِكَ،

13 - بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ.

14 - فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ. إِلَهُ غَيْرٌ هُوَ.

15 - اِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِآلِهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ،

16 - وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ، وَيَجْعَلَنَّ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ.

قال الرب عن اولاد وبنات سُكَّانِ الْأَرْضِ بِشَكْلِ عَامٍ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ

كما قال الرب بنات سُكَّانِ الْأَرْضِ فَتَزْنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ

ثم عاد وقال عن شعبه إسرائيل وَيَجْعَلَنَّ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ

نحن نفهم ان هؤلاء سكان الأرض هم ليس شعب الله وهم شعوب ليس لها ارتباط مع الله ليعبدوا الله، ولكن الله قال عنهم نفس الكلام الذي قاله عن شعبه، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ وَأَيْضًا فَتَزْنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ. وهنا نفهم بوضوح ان الله يعتبر جميع شعوب الأرض ملكا له ولا بد ان يعبدوه لأنه خلق الانسان على صورته كشبهه وان معرفة الله مزروعة في داخل روح الانسان ولكن الانسان يتجاهل هذه المعرفة ويعطي القفى لله ويعبد ما يشاء.

لهذا مفهوم الزنى امام الله هو تجاهل الارتباط مع الله كخالق وسيد وعريس في الخضوع والطاعة الكاملة، وانما انفتاح على أفكار من العالم، وفتح علاقة جديدة للارتباط بطرف آخر. وما هو هذا الطرف الآخر؟ نقرأ في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٢**

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 15 - لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.
16 - لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.

اكيد ان الله خلق هذا العالم لكي يستخدمه الانسان ويتمتع ولكن لا بد ان يستخدم الانسان ذهنه بحسب فكر الله بحسب مشيئة الله بحسب كلمة الانجيل لكي يتمتع التمتع الحقيقي بهذا العالم.

نقرأ في رسالة كورونثوس الثانية فصل ١١

- 2 - فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.
3 - وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.

البساطة في التي في المسيح أي اخضاع افكاري للروح القدس بشكل بسيط بدون أي أفكار للتمرد، فإن آدم وحواء قبل التمرد فعلوا ببساطة كل ما يريد الله وبحسب فكر الله.

الزنى امام الله هو ان اقبل فكرة من هذا العالم مهما كان نوعها واستخدمها وانا اعتقد انها جيدة ومقبولة ولا تمس كلمة الانجيل وأيضا لا تتعارض مع كلمة الانجيل. ولكن الحقيقة ان كل فكرة تأتي من العالم خلفها محرك رئيسي يعمل في الخفاء وهو روح شرير.

كلنا ندرك وبكل وضوح ان كل ما اسلك به في هذه الحياة يبدأ بالفكر ثم يتحول الى عمل للتنفيذ.
نقرأ في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٣

- 10 - حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبَاءً حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخِرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ.
11 - فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
12 - وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَيَّ هَذَا الْأَسَاسَ: ذَهَبًا، فَضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشَبًا، عَشْبًا، قَشًّا،
13 - فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَتَمْتَحِنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.
14 - إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَسَيَأْخُذُ أَجْرَةً.
15 - إِنْ اخْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَسَيَخْسَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَخْلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ.

هنا يميز بين نوعين من المؤمنين المولودين ولادة ثانية من الله:

القسم الأول منشغلين بالتلذذ والتمتع بحفظ كلمة الانجيل والخضوع لها، وعشق لدرجة تسليم اذهانهم بالكامل لتختبر أفكار الله. لهذا الأفكار التي تتكون في الذهن هي من كلمة الانجيل ستسود على الأفكار التي تأتي من العالم بحسب الحواس الطبيعية. وهنا يعطي ثلاث مستويات لثبات كلمة

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الانجيل في روح الانسان لكي يستخدمها ويعمل بحسب ارشاد الروح القدس ويسمى هذه المستويات ذهبًا، فضةً، حجارةً كريمةً.

القسم الثاني غير منشغلين بالتلذذ والتمتع بحفظ كلمة الانجيل والخضوع لها، او ربما بالفعل منشغلين بدراسة كلمة الانجيل ولكن يستخدمون الكلمة حسب ما هم يرونه مناسب. لهذا الأفكار التي تتكون في الذهن ستكون مما في العالم من خلال الحواس الطبيعية، ولن تسود عليها كلمة الانجيل الا بقدر قليل جدا وغالبا ما تكون بدون إرشاد من الروح القدس. وهنا اعطا أيضا ثلاث مستويات لهذا العمل **خشبًا، عُشبًا، قشًا**.

كل منّا سيقف امام كرسي المسيح ليعطي حساب وكالته. إذا كانت افكاري من العالم أي **خشبًا، عُشبًا، قشًا**، فإن المسيح وهو يفحص اعمالى سيكون كمنار تمر على هذه الاعمال. فإن الذي يتم امتحانه هو الاعمال، وإذا احترق العمل بهذه النار سوف اخسر المكافآت التي لي بسبب الطاعة في الايمان، لهذا فأنا انجو لأنى ابن لله في المسيح يسوع ولكن عند مروري امام نار المسيح احترقت اعمالى فخسرت المكافآت.

بولس قال في رسالة **تيموثاوس الثانية فصل ٤**

- 6 - **فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِيبًا، وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ.**
- 7 - **قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ،**
- 8 - **وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطُ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيُّضًا.**

تيموثاوس كان راعي كنيسة كبيرة في افسس وكان في ذلك الوقت اضطهاد نيرون شديد للكنيسة، بولس يضع نفسه مثلا امام تيموثاوس ليشجعه في حين بولس يدرك ان وقت إعدامه قد اقترب جدا. لكن بولس يشجع تيموثاوس ويقول لم استخدم أفكار من العالم للمساومة على الحق لكن تحملت كل الضيقات لهذا يقول حفظت الايمان واكملت السعي. ثم يقول سأنال المكافئة **قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ**.

لهذا لا بد ان يتم هدم هذه الأفكار التي تأتي من العالم بحسب الحواس الطبيعية، كما تعلن كلمة الانجيل في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٠**

- 3 - **لَأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْأَلُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ.**
- 4 - **إِذْ أَسْلَحَةٌ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ.**
- 5 - **هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،**

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الله وضعنا في الجسد في هذا العالم وان الله خلقنا في هذا العالم لنتمتع بهذه الحياة في هذا العالم، ولكن ليس ليكون هدف حياتنا هو هذا العالم. نعم لا بد ان تستلم اذهاننا المعلومات من هذا العالم بالحواس الطبيعية لأنه مكتوب لَأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسَلُكَ فِي الْجَسَدِ.

بولس قال لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ. وهنا نحن ندرك اننا في الجسد وأفكار العالم تتكون في اذهاننا ونحن في حرب مع اجناد الشر الروحية التي تختبأ خلف الأفكار التي تتكون بسبب المعلومات التي من العالم لهذا يجب ان ننتبه ان لا نحارب أفكار من العالم بحسب الجسد أي بأفكار أخرى أيضا من العالم لهذا مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٢**

17 - لَأ تَجَاوُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَبِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ.

18 - إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالَمُوا جَمِيعِ النَّاسِ.

19 - لَأ تَنْتَقِمُوا لِأَنفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النَّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ».

20 - فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرًا نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ».

21 - لَأ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

عندما اعود الى رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٠** فإن السلاح الذي اعطاني الله لكي البسه كما في رسالة **افسس فصل ٦** هو ليس استخدام أفكار تتكون من معلومات بحسب هذا العالم ولكن مكتوب **أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِإِلَهٍ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ**، انها أفكار تتكون في الذهن من كلمة الانجيل الساكنة في روح الانسان. وهذه الأفكار سوف تهدم الأفكار التي تتكون بحسب أمور العالم. وان الخطورة هي ان تركنا الأفكار تتكون بحسب امو العالم سوف تبني في اذهاننا حصون إذا اهملناها ستفقدنا الى العثرات لهذا يقول **بَلْ قَادِرَةٌ بِإِلَهٍ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ**.

لهذا مكتوب **لَأ تَجَاوُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ**

وأيضا **لَأ تَنْتَقِمُوا لِأَنفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ**،

لهذا نرى منذ القديم داود فهم الامر وقال ليكن فكر قلبي مرضي امامك يا الله.

أمين.